لبنان

التَطوّرات الرئيسية منذ مايو 2003:
"عملية تضامن الإمارات" - في يونيو 2004 اكتمل مشروع تمويل إزالة الألغام الذي تبنتة الإمارات المتحدة العربية في جنوب لبنان.و قد قام المشروع بمسح حوالي 5 مليون متر مربّع مِنْ الأراضِي الملوثة بالألغام في جنوب لبنان ودمر62490 لغم أرضي.
و قد أبلغَ الجيشُ اللبناني عن إزالة ألغام من 1.6 مليون مترَ مربّعَ مِنْ الأرض في 2003، وتدمير2200 لغماً مضاداً للأفراد، و 250 لغماً مضاداً للمركبات ، و8000 ذخيرة غير منفجرة. كما قامت منظمات غير حكومية، و شركات تجارية و جيوش أجنبية بتطهير أرضاً إضافيةً.و ما بين مايو 2003 ومارس 2004، وصلت أنشطة تعليم مخاطر الألغام إلى مليون مواطن تقريباً ، منهم 200000 من الطلاب.

التَطوّرات الرئيسية منذ 1999:
سَحبتْ إسرائيل قواتها مِنْ جنوب لبنان في مايو 2000، مخلفة وراءها مشكلة ألغام/ قذائف غير منفجرة.و في مايو 2001، أعلنتْ الإمارات العربية المتحدة مساهمة فى حدود 50 مليون دولار أمريكى لإعادة تطوير جنوب لبنان، متضمنة مبلغ مجهول لإزالة الألغام و نشاطات تعليم مخاطر الألغام. و قد بدأت " عملية تضامن الإمارات" في أكتوبر 2001 واكتملت في يونيو 2004 بتطهير حوالي 5 مليون مترَ مربّعَ مِنْ الأرض.
و ما بين 1999 و2003, تلقى 1555644 شخصاً تعليم مخاطر الألغام . كما تم عمل دراسة واسعة لمدى تأثير الألغام الأرضية مِنْ مارس 2002 إلى 2003. كذلك تأسس مركز تنسيق عمل الألغام لجنوب لبنان في أوائل 2002.و في 2001، قام المكتب الوطني لإزالة الألغام بتأسيسَ لجنة قومية لمساعدة ضحايا الألغام.
و ما بين 2000 ويونيو 2004، سبّبتْ الألغام الأرضية والقذائف غير المنفجرة 291 إصابة ، حيث أنخفض عدد الإصاباتُ بثبات مِنْ 119 في 2000، إلى 93 في 2001, إلى 49 في 2002، ثم 26 في 2003.

سياسة منع الألغام
لم تنضم لبنان إلى معاهدةِ منع الألغام الأرضية المضادة للأفراد. و في عام 2003 ،أخبرتْ وزارة الخارجية مرصد الألغام الأرضية بأن لبنان غير قادر على الإنضمام إلى المعاهدةَ بسبب النزاع المستمر مَع إسرائيل[1]. و لفترة طويلة كرر سفير لبنان لدى الأمم المتّحدةِ في جنيف نفس السببِ في بيان إلى اللجنة المنعقدة لدراسة الحالة العامة وعمليات الاتفاقية في فبراير 2004 [2]. ومنذ انسحابِ إسرائيل مِنْ جنوبِ لبنان في مايو 2000، حَثت العديد مِنْ الحكوماتِ لبنان على الإنضمام إلى معاهدةَ منع استخدام الألغام. هذا و لَمْ تُشاركْ لبنان في عمليةِ أوتاوا، لكنها حضرت توقيع معاهدة ديسمبر 1997 كمراقب.كما حَضرتْ لبنان اجتماع سنوي واحد مِنْ اجتماعات الدول الأطراف لمعاهدة منع الألغام (في 2002). و بعد أن حضرت لأول مرة في مايو 2001، شاركتْ لبنان في جميع جلسات 2003 و 2004 للجأن الدائمة للمعاهدة.

كما صَوّتتْ لبنان بالإيجاب على قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدةِ السنوية لمنع الألغام أعوام 1996, 1997، و1998.

وعلى أية حال،فقد كانت لبنان الدولة الأولى والوحيدة التى قامت بالتصويت ضدّ قرارالمنعَ في أول ديسمبر1999 عندما صَوّتَت ضدّ قرارِ الجمعية العامة التابعة للأمم المتحدةِ 54/54 داعية إلى تعميم معاهدةِ منع استخدامِ الألغام.ومُنْذُ ذلِك الحينِ امتنعَت عن التصويت و كان أخرها القرارِ السنوي الأخير في ديسمبر 2003.

و قد عقد أوّل المؤتمراتِ عن الألغام الأرضية في الشرق الأوسطِ في بيروت مِنْ 11- 12 فبراير 1999، واستضافه مركز مصادر معلومات الألغام الأرضية للمنظمات الغير حكومية بالتعاون مع الجيش الوطني.

و فى 11-12 يناير 2001، اجتمعَ باحثو مرصد الأ لغام الأرضية للمنطقةِ في بيروت لإعداد تقرير 2001.كما عقد المؤتمر الإقليمي للألغام الأرضية ليومين آخريين في بيروت في ديسمبر 2003 [3] . و في أبريل 2004، حَضرتْ لبنان ندوة إقليمية عن القضايا العسكريةِ والإنسانيةِ حول المعاهدة في عمَّأن، الأردن.

ولبنان ليستْ عضوا فى اتفاقية الأسلحةِ التقليديه ّوبروتكولها الثانى المعدل لكنها حضرت اجتماع الدول اطراف البروتكول الثانى المعدل في نوفمبر 2003 كمراقب. وفي رسالةِ إلى الأمين العام للأمم المتحدة فى أبريل 2004، ذكررئيس لبنان، العماد أميل لحّود، أن الحكومة ليْسَ لديهُا اعتراضُ على الإنضمام إلى البروتكول الثأنى المعدل إذا التزمت به إسرائيل، مضيفا أن إسرائيل ما تزالَ تَرْفضُ تَزويد لبنان بخرائطِ لحقولِ الألغام التى خلفتها ورائها بعد احتلالِها جنوب لبنان [4].

الأنتاج والنقل والتخزين والاستخدام

لم يعُرف عن لبنان إنتاج أو تصدير الألغام المضادة للأفرادَ. ويَخْزنُ الجيشُ اللبناني عددَ غير معلوم مِنْ الألغام المضادة للأفرادِ. ولا توجد أية تقارير تؤكد استخدام الألغام المضادة للأفرادِ من قبل أي حزب، أو النشاطين من غير الدول فى 2003 أو أوائل منتصف 2004 . وكأن أخر استخدام معروف للألغام للأفراد فى لبنان من قبل إسرائيل وناشطين من غير الدول مثل حزب الله فى جنوب لبنان المحتل ما بين عام 1999 وحتى الإنسحاب الإسرائيلى فى مايو 2000.

وفي مارس 2000, ذكرالمتحدث الرسمى لحزب اللهِ بأنهم لا يُصنّفوا أنفسهم كمستخدمين للألغام الأرضية بصفة عامة[5] . وخلال الفترة ما بين 1975 و 2000، أبلغ أن القوات التى استخدمت ألغاماً أرضية في لبنان شملت الجيشَ اللبنانيَ، ومجموعات مقاومة شعبية محليّة، والجيش السوري، ومُخْتَلِف الجماعات الفلسطينيّة المُسلّحة،و القوات الإسرائيلية، وجيش جنوبِ لبنان[6].

ويسهل المكتب الوطنى لإزالة الألغام فى الجيش اللبنانى عملية امتلاكَ الألغام والأدواتِ المتفجّرةِ للتدريب على عملياتِ الإزالة ، و ذلك للشركات التجاريةِ لإزالة الألغام العاملةُ في جنوب لبنان [7] .كما أبقت هذه الشركاتِ على بَعْض الألغامً التى وَجدتْ في الجنوب للتدريب علي عملياتِ الإزالة [8]

مشكلة الألغام الأرضية

اكتملت الدراسة اللبنانية الشاملة لمسح تأثير الألغام الأرضية والتى قامت بها المجموعة الاستشارية حول الألغام في أغسطس 2003، لكن لم يصدر التقرير الرسمي حتى الأن و ربما يرجع هذا إلى تأخيرصدور شهادة الأمم المتّحدةَ للمسح [9].

و تشيرالنَتائِجَ الأولية مِنْ المسح إلى أن 22 مِنْ 24 منطقةِ، تغطى 137 كيلومتراً مربّعاً، قد تأثرت إلى حدّ ما بالألغام الأرضية أو القذائف الغير المنفجرة. وكشف المسحُ عن 306 مجتمعُاً متأثراً، بمجموع 1087249 شخصاً، أو تقريباً 30 بالمائة مِنْ سكان لبنان [10].

وطبقاً لمسح تأثير الألغام الأرضية ، فأن هناك 28 مجتمعاً متأثراً بشدة وأكثر مِنْ 250 مجتمعاً أقل تأثراً [11] . ويعد تأثير الألغام / القذائف الغير منفجرة الاجتماعي الاقتصادي ذو أهمية ، خصوصاً في المناطق التى تُعرقلُ عودةَ الأشخاص النازحين فيها ، كما في مقاطعات النبطية ،و جنوب لبنان وجبل لبنان. وتواصل الألغام والقذائف الغير منفجرة تَلويث بَعْض المناطق الشاطئية في بيروت، وتابجرا، وطرابلس، ومقاطعة جنوب لبنان.

وكُلّ عام، يُزوّدُ المكتبَ الوطنى لإزالة الألغام للجيش اللبناني مرصد الألغام الأرضية بقائمة بالمناطق الملغمة في لبنان، مرتَّبة حسب المحافظات والمناطق. وبدءاً مِنْ 1 مارس 2003، أحصى الجيش 1233 منطقةً خالية من الألغام و2180 منطقةً ملغمة. وابتداء مِنْ 28 مايو 2004، أحصى الجيشَ 900 منطقة أخرى غير ملغمة ، بمجموع 25 مليون متر مربّع مِنْ الأرض.

وعلى الرغم مِنْ نشاطِ إزالة الألغام المتزايدِ، أحصى الجيشَ 2500 منطقة ملغمة تقريباً , و هو ما يزيد عن عدد المناطق التى حصرت فى الماضي. كما تم اكتشاف مناطق ملغمة بصورة كبيرة و ذلك بعد تجميع المعلومات والمسح الموسّع على أفضل وجه. وعدد المناطقُ الملغمة هو 115 مليون مترُ مربّعُ، و مواقعهم كالتّالي: 108 في منطقة طرابلس و باترون؛ و 15 في بيروت؛و 326 في مقاطعة جبل لبنان ؛و 77 في منطقةِ غربِ البقاع؛و 632 في الجنوبِ؛ و1028 على طول الحدودِ الجنوبيةِفي منطقة "الخَطّ الازرق" [12].

ويقدر الجيشُ اللبنانيُ أن هناك حوالي 550000 لغمٍ أرضي تم وضعها في كافة أنحاء البلد، على أن جنوب لبنان هو أكثرالمناطقَ الملوثة بشدّة ، حيث يحتوي على 400000 لغم َتقريبا [13] . وقد صرّحتْ الأمم المتّحدةَ بأن أغلبية المناطقِ الملغمة في الجنوب تقع على طول "الخَطّ الأزرق" للأمم المتحدة" بين لبنان وإسرائيل / الأراضى الفلسطينة المحتلة. وتبدأ حقول الألغام على الحدودِ مِنْ ساحلِ الناقورة على امتداد الطّريق إلى كفر شوبة فى الشرق[14].

وقد أوضحت الخرائط الإسرائيلية أن هناك 1869 حقل ألغام على طول الحدودِ تحتوي على 246012 لغماً مضاداً للأفراد و 10666 لغماً مضاداً للعربات[15] حيث قامت إسرائيل والميليشيات اللبنانية المتحالفة معها و مجموعات مُسَلَّحة لبنانية بزراعة غالبية الألغام هناك . وبالرغم من أن فرق إزالة الألغام قد وَجدتْ أيضاً قذائف مدفعية مِنْ زمن الحرب عام 1920 والحرب العالمية الثانيةِ [16] ، فقد أخبرَ الجيشَ اللبنانيَ مرصد الألغام الأرضية أن الخرائط الإسرائيلية توفر معلومات عن أقل مِنْ 80 بالمائة مِنْ حقول الألغام وأوضح العمل الميداني أن الخرائط توفر حوالي 60 بالمائة بالضبط [17] . كما ذكرتْ قوات الأمم المتّحدةَ في لبنان أن إسرائيل سلمت خرائط لـ 40 بالمائة فقط من حقول الألغام [18] ، حيث لم تكشف إسرائيل عن معلوماتَ بخصوص حقولَ ألغام في منطقةِ شمال نهر الليطانى و جيزين [19] . وفي 30 يناير 2004، حَصلت لبنان على بعض خرائط لحقول ألغام فى الجنوب زرعتها إسرائيل ، وذلك أثناء تبادل سجين حزب اللهِ مَع إسرائيل [20]. وحتى الأن يتم اكتشاف حقول ألغام جديدة ومناطق خطيرة ، ففي يونيو 2003 اكتشفَ حقل ألغام جديد حول الحدود الخارجية لبلدةِ مارجعيون [21].

الدراسة والتقييم

بَدأت المجموعة الاستشارية للألغام ، بالتعاون مَع المكتب الوطنى لإزالة الألغام ، مسح شامل لتأثير الألغام الأرضية في مارس 2002 واكتمل في أغسطس 2003. وكَان مقرر إصدار التقرير فى منتصف2004.

كما قدمت مؤسسةِ أمريكا لقدماء الحرب فى فيتنام دعم فنى ونصائح لمسح تأثير الألغام الأرضية. وقد صدّقتْ خدمة الأمم المتّحدةَ على التقريرَ في سبتمبر 2004 وتم إرساله إلى المجموعة الاستشارية

للألغام لتوزيعه [22]، وهو المسح الذى موّلته المفوضية الأوربية بـ 1.6 مليون يورو.
وقد تم إدخال بيانات المسحَ إلى قواعدِ بيأنات نظام إدارة مكافحة الألغام الدولى الموجودة بالمكتب الوطنى لإزالة الألغام و مركز تنسيق عملِ الألغام فى جنوب لبنان ، و تَغطّي قاعدةُ البيانات هذه كافة أنحاء البلاد ، بينما يعد مركز تنسيق عمل الألغام مخصصاً لخدمة جنوب لبنان فقط. وقد تم تأسّيس نظام تبادلِ البياناتِ بين المكتب الوطنى لإزالة الالعام ومركز تنسيق عمل الألغام فى الجنوب.
و في مارس 2004, طبق نظام إدارة معلومات مكافحة الألغام الدولى في وحدة تنسيق إزالة الألغام لدى القوات الأمم المتّحدةَ في لبنان ، والتى سَمحت لموظّفي وحدة التنسيق بالحُصُول على آخر المستجدات من قاعدة بيانات نظام الإدارة عند الحصول على معلومات جديدة[23].
وقد بدأت دراسات ما بعد المسح كمهمّة مشتركة بين مركز تنسيق أعمال الألغام فى الجنوب وبرنامج الأمم المتحدة الأنمائى كمشروع تنمية اجتماعية و اقتصاديةِ في ديسمبر 2003 ، مع تقارير أولية من المتوقع تسليمها فى أوائل 2004 [24].

التنسيق والتخطيط

يعد المكتبَ الوطنى لإزالة الألغام فى الجيش اللبناني ، الهيئة الرسميةُ المسئولة عن خطة عمل الألغام الوطنية والمتكفل بكافة جهود التنسيق والتخطيط. وقد أسّسَ المكتب الوطنى لجنتين ، واحدة لتعليمِ مخاطر الألغام والأخرى لمساعدةِ الناجيين من الألغام، الذين يَجتمعونَ بانتظام لتنسيق أنشطتهم. واستمرّت الاتصالات الثنائية بين المكتب الوطنى ووزارة الدفاع ، والفاعلين فى مجال مكافحة الألغام والدول المانحة خلال 2003 و 2004 [25].
و يقوم المكتب الوطنى بتُنسيق نشاطاته مع مركزِ تنسيق أعمال الألغام فى جنوب لبنان، الذي تأسّسَ في تاير في أوائل 2002. ويديرُ مركز تنسيق أعمال الألغام لجنوب لبنان مشروع " تضامن الإمارات لإزالة الألغام" الذى تموله الإمارات العربية المتحدة في جنوب لبنان.ويستقبل مركز تنسيق الجنوب مساعدات مِنْ مكتبِ الأمم المتّحدةَ لخدماتِ المشروعِات ، ومن جيش الإمارات العربية المتحدة، ومن القوّات المُسَلّحة اللبنانية [26].
وقد واصلَ مركز تنسيق أعمال إزالة الألغام فى جنوب لبنان عَقْد اجتماعاتِ تنسيقِه أسبوعيةِ لمنظمات إزالة الألغام التى تعمل في الجنوبِ. وقد تم الاجتماع الأخير لمجموعةِ المانحين ، و مجموعة الدعم الدولية للألغام في لبنان في 16 ديسمبر 2003 . وفي مايو 2001، نفذ المكتب الوطنى لإزالة الألغام خطة استراتيجية لمدة خمس سَنَوات. و في سبتمبر 2003 وبمساعدة البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة ، بدأ المكتب الوطنىَ عمل استراتيجية مراجعة لتَقييم الأنشطة والخطط السابقة ، وتأسيس استراتيجية ونهايةِ إنجاز يكون كلاهما من الواقع و مدوعمين من جميع أصحاب الاسهامات [27] ، وابتداء مِنْ أغسطس 2004 ، قام وزير الدفاع الذي يَترأسُ المشروعَ بفْحصُ المراجعة [28]. وقد طوّرتَ هيئة هندسة الجيش مجموعة معايير لإزالة الألغام ، أخْذة فى اعتبارها احتياجاتِ المجتمعات المحليّةِ [29].
حيث بَدأ المكتب الوطنى فى استِخدام نَتائِج مسح تأثيرالألغام الأرضية للتخطيط لعمليات إزالة الألغام.
وتحت عملية تضامن الإمارات، نفذ مركز مصادر معلومات الألغام الأرضية مشروع اتصال يربط بين شركاتَ إزالة الألغام والمجتمعات المستهدفة بعمليات الإزالة ، لتمكين المجتمعات من التَعْبير عن حاجاتِهم والإبْلاغ عن المناطق الخطيرة بغرض التحقّق والمسح [30].

تمويل مكافحة الألغام

ليس هناك مصدر واحد لتمويل عملِ الألغام في لبنان ، ومَع ارتباط عِدّة فاعلين في هذه النشاطاتِ ، أصبح من الصعب تعقب التمويل. ففي 2001، تَعهّدتْ الإمارات العربية المتحدة بأن تقدم مبلغ 50 مليون دولار أمريكى لدعمْ إعادة التطويرِ وإزالة الألغام في جنوب لبنان،. وقد أنتهى مشروع تضامن الإمارات في يونيو 2004. ومن غير المعلوم المبالغ التى أنفقتها الإمارات العربية المتحدة على مكافحة الألغام في 2003. وطبقاً للمعلوماتِ المقدمة إلى مرصد الألغام الأرضية مِن قِبل الممولين ، فقد أصبح تمويل مكافحة الألغام فى لبنان في 2003 مِنْ ستّة ممولين رئيسيين بإجمالى قدره 5.9 مليون دولار أمريكى، منهم اليونان (2.02 مليون)، الولايات المتحدة (1.96 مليون)، النرويج (1.17 مليون)، الإتحاد الأوربي (570626)، سويسرا (130000)، واليابان (53462) [31]، كذلك

- منحت المفوضية الأوربية 504309 يورو (570626 مليون دولار) لمكافحة أعمالِ الألغام في جنوب لبنان.
- قدمت اليونان 1784596 يورو (2019270 مليون دولار) لمبادرةِ الألغام الدوليةِ لإزالة الألغام.
- منحت اليابان 53462 إلى المجموعة الاستشارية للألغام ِ لبرنامج كشفِ الألغام بواسطة الكلاب
- منحت النرويج ما مجموعه 8292000 كرونة (1.17 مليون) في 2003 ، يَشْملُ هذا المبلغ 714286 دولار (5000000 كرونة) إلى المجموعة الاستشارية للألغام لإزالة الألغام ميكانيكيا،و 428571 دولار (3000000 كرونة) إلى منظمة مساعدة الشعوب النرويجية لإعادة تأهيل ضحايا الألغام، و41714 دولار (292000 كرونة) إلى البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة لمشروع استبدال الألغام بالأشجار.
- منحت سويسرا 130000 دولار للتدريب على تعليم مخاطر الألغام على أيدى خدمة الأمم المتحدة لمكافحة الألغام.
- منحت الولايات المتّحدة 1964475 دولاراً لمكافحة الألغام في لبنان

كما أفاد المكتب الوطنى عن التالي : ساهمتْ الإمارات العربية المتحدة 2466431 دولار لمركز تنسيق أعمال الألغام فى الجنوب ، كما قدمت قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام فى لبنان 1526848 دولار للتنسيق خلال الفترة من 2001 إلى 2003 ، كما قدمت الأمم المتّحدة 717087 دولاراً للأنشطة غير التنسيق خلال 2002و2003.[32]

وفي 27 فبراير 2004 ، قدمت الولايات المتّحدةَ إلى الجيشَ اللبنانيَ منحة قدرها 500000 دولار لإزالة الألغام تحت الماء ولتطهير القذائف المتفجّرةِ كما درّبتْ الولايات المتّحدةُ الجيشَ اللبنانيَ على هذا المشروع ، وإضافة إلى إمداده بنظام هندسى والمواد اللازمة لإزالة الألغام وسترات تكفى لتَجهيز خمسين شخصاً من مطهرى الألغام. وفي يوليو 2003، أكمل خبراء أمريكيون برنامج لتدريب موظفين فى الجيش والكلاب على إزالة الألغام فى لبنان بقيمة 4.5 مليون دولار [33].

كما تَبرّعتْ الولايات المتّحدة بخمس سياراتَ إسعاف وأربع عربات أخرى لاكتِشاف الألغام ومعالجة الإصاباتَ.

واستمرّ البرنامج التدريبي لإزالة الألغام الذى مدته خمس سَنَواتِ (2000-2005) و قدمته فرنسا لخبراءِ مِنْ الجيش اللبناني في 2003. وفي ديسمبر 2003، ساهمت المنظمة الدولية للشئون الإنسانية

بنحو10000 دولار امريكى لتمويل مؤتمر عن ضحايا الألغام الأرضية الذى نظّمته اللجنةِ الوطنية لمساعدةِ الضحايا في المكتب الوطنى لإزالة الألغام ، وكَان المؤتمر مدعوماً كذلك من قبل صندوق إعادةِ التأهيل العالمي ومساعدة الشعوب النرويجية.
و في سبتمبر 2003 ، تَبرّعت شبكة الناجين من الألغام الأرضية بنحو 5000 دولار أمريكى لمعسكر للناجين من الألغام الأرضية مِنْ العالمِ العربي والذى تم تنظيمه فى لبنان قام كلا من منظمة مساعدة الشعوب النرويجية و صندوق إعادة التأهيل العالمى بدَعمَ المعسكر أيضاً.

إزالة الألغام

عملت مجموعات عديدة من الفاعلين في إزالة الألغام في لبنان في 2003 ، بالإضافة إلى الجيوشَ الوطنية للبنان، وسوريا، والإمارات العربية المتحدة؛ وشركات تجارية مثل مينتك و بكتك وجنود حفظ السلام الأوكرانيون؛ ومبادرة الألغام الدوليةِ للمنظمات غير حكوميةِ والمجموعة الاستشارية للألغام.
وفي 2003، قامت ثلاث فرق لإزالة الألغام تابعة للجيش اللبناني بعمليات مسح في عباسية ومركبة.
وانقسمت فرقة رابعة بين باترون (شمال لبنان) وسوق الغرب(جبل لبنان). ونَشرَ الجيشُ أربع فرق لإزالة الألغام بكل منها 75 مطهر ألغام وثمانية عشرَ كلباً لكشفِ الألغام [34]
ويستخدم الجيشَ مدقات ميكانيكية لإزالة الألغام، و100 مكتشف قدمتها وزارة الخارجية الأمريكيةِ إلى الجيش . وفي 2003 و2004، قدم الجيشَ السوريَ 146 مطهرَ ألغام لدعمْ عملياتَ إزالة الألغام فى الجيش اللبناني في غرب البقاع و جزين.
وقد أخبر الجيشُ اللبناني عن إزالة ألغام من مساحة 1.6 مليون مترَ مربّعَ مِنْ الأرض في 2003، كما دمر 2200 لغماً مضاداً للأفراد، و250 لغماً مضاداً للمركبات ، و8000 ذخيرة غير منفجرة مِنْ 70 حقلَ ألغام و مناطق خطرة[35]. وفي 2002، أفاد الجيشُ عن إزالة ألغام من 1.7 مليون مترَ مربّعَ مِنْ الأرض وتدمير 7973 لغماً مضاداً للأفراد، و 139 لغماً مضاداً للمركبات ، و8109 ذخيرة غير منفجرة . و مِنْ 1 يناير1990 إلى 31 ديسمبر2003، مسح الجيشَ اللبنانيَ 20 مليون متر مربّع مِنْ الأرض ودمر 40000 لغماً مضاداً للأفراد، و 5500 لغم مضاد للمركبات و60000 ذخيرة غير منفجرة.
ووقعت المجموعة الاستشارية للألغام مذكّرة تفاهم مَع المكتب الوطنى في أكتوبر 2000 لإزالة الألغام في لبنان، وقد تجددت هذه المذكرة في 2002. ووظفت ودربت المجموعة الاستشارية للألغام 70 مطهراً محلياً لتقسيمهم على فريقي عمل الألغام . وبالإضافة إلى تَأسيس البنية التحتية والقدرات المطلوبة لتَطبيق مسح واسع لتأثير الألغام الأرضية في 2003 ، كما زادت القدرة الجديدة لاكتشاف الألغام بواسطة الكلاب من تأثير عملَ المسح التقنى وتم تقديم نظام مدقات متوسطة للعَمَل بجأنب فرق إزالة الألغام.
و ما بين 12 يناير و31 أغسطس 2003 تم التعاقد مع المجموعة الاستشارية للألغام من قبل خدمة الأمم المتحدة للمشروعات لإجْراء عمليات مسح في مرجعيون[36]. و في 13 أكتوبر2003 بدأت المجموعة الاستشارية للألغام عمليات إزالة ألغام في قريةِ عرب اللوز، الموجودة بمنطقةِ القوات التابعة للأمم المتحدة للعمليات القريبة من " الخَطّ الأزرق " وبحلول شهر ديسمبر 2003 أزالت 140 لغاماً مضاداً للأفرادَ [37] . و بحلول شهر فبراير 2004 أنتقلت المجموعة الاستشارية للألغام إلى منطقةِ أبعَدُ شَمَالاً، قُرْب بيتدين في جبل لبنان بسبب التَوَتّراتِ المُتَصاعِدةِ، حيثَ عْملت بالتنسيق مَع المكتب الوطنى لنزع الألغام [38].
وقد أرسلت المجموعة الاستشارية للألغام فريق إلى شرق صيدا في فبراير2004 . و في 2002-2003

كَانتْ ميزانية العمل للمجموعة الاستشارية في لبنان 2462593 دولار إمريكى. [39]
وفي 2003، طبقا لدراسة فرق إزالة الألغام، مسحت المجموعة الاستشارية للألغام 105534 متراً مربعاً، و دمرت 753 لغماً مضاداً للأفرادَ، و 27 لغماً مضاداً للمركبات و862 ذخيرة غير مفجرة منها ثمانية قنابل عنقودية [40] و مِنْ يناير 2004 إلى سبتمبر 2004 ، مسحت المجموعة الاستشارية 76000 متر مربع و حطّمتْ 106 لغماً مضاداً للأفرادُ وً مضاداً للمركبات ، وإثنتان من القنابل العنقودية و60 ذخيرة غير منفجرة أو جسم آخر.
وقد جاءت مبادرة الألغام الدوليةِ , وهى منظمة غير حكومية يونانية إلى لبنان في1 نوفمبر 2002 وبَدأت عملياتها في1 ديسمبر من نفس العام ، وقد نشرت فريق لإزالة الألغام بطريقة يدوية مكون من 13 شخصاً ، وفريقين للكشف عن الألغام بواسطة الكلابِ ، و فريق للمسح الميكانيكي. وفي يونيو 2004 أكملت إزالة الألغام على أطراف أرنون في أقليم النباطية [41].
و طبقاً لمبادرةِ الألغام الدوليةِ، مسحت المنظمة 47000 مترمربع تحتوى تقريبا على 213 لغماً مضاداً للأفرادَ، و 4 ألغام مضادة للمركبات ، و9 ذخيرة غير منفجرة فى أكثر من 80 يوم خلال عام 2003.
كما أجرت شركة بكتك وهى شركة إزالة الغام تجارية بريطانية عمليات مسح خلال 2003 و 2004 في جنوب لبنان كجزء مِنْ عملية تضامن الإمارات ، مستخدمةُ أكثر من 280 موظّفِ وأربعة عشرَ كلباً لاكتشاف الألغام ، كما تَتضمّنُ أدواتها أربع مدقات وثلاث حفارات ، و 100جهاز للكشف ، واثنين من البولدوزرات، وقاطعات نباتات. كما أجرت مينتك وهى شركة إزالة ألغام تجاريةِ مِنْ زيمبابوي ، عمليات إزالة ألغام كجزء من عملية تضامن الإمارات حتى أكملت عملياتَها في أغسطس 2003 . وقد استخدمَت مينتك 84 موظفاً، منهم 53 من الاجانب ،و 20 كلباً للكشف عن الألغام، واستخدمت 325 جهازاً للكشف .و في المرحلةِ الثانية مِنْ عملية تضامن الإمارات ، فى الفترة من مايو 2002 إلى 22 أغسطس2003 , مسحت بكتك ومينتك أكثر من 4 مليون متر مربّع مِنْ الأرض ودمرا 34862 لغماً مضاداً للأفراد، 1533 لغماً مضاداً للمركبات ، و3261 ذخيرة غير منفجرة [42] .
وفي المرحلةِ الثالثة لعملية تضامن الإمارات ، وخلال الفترة ما بين 28 يونيو 2003 ونوفمبر2003, مسحت بكتك 500000 مترَ مربّعَ مِنْ الارض الملوثةِ [43] ودمرت 19866 لغماً مضاداً للأفرادُ، و40 لغماً مضاداً للمركبات ، و682 ذخيرة غير منفجرة[44]. ومنذ يناير 2001 نَشرتْ قوات الأمم المتّحدةَ في لبنان كتيبة هندسية ثالثة للجيش الأوكراني لتَنفيذ أنشطةِ مكافحة الألغام . و في 2003 و2004, أجرت الكتيبة الأكرونية دراسات لحقول الألغام على طول "الخَطّ الأزرق" ومناطق أخرى على الحدودِ تَعْملُ تحت إدارة مركز تنسيق أعمال الألغام فى الجنوب ، وتم إدخال بيانات الدراسة إلى نظام إدارة المعلومات لمكافحة الألغام [45]. وفي 6 يونيو 2004 أنتهى " مشروع تضامن الإمارات رسمياً " . وطبقاً لمركز تنسيق أعمال الألغام فى الجنوب ، وفى إطار مشروع تضامن الإمارات تم مسح 4936004 متراً مربّعاً مِنْ الأرض الملوثةِ و تدمير 62490 لغماً أرضياً [46] في 2004 ، ثم بَدأ برنامجُ لزراعَة الأشجار في المناطق الغير ملغمة. وبحلول شهر أبريل 2004 تم زراعة 47000 شجرة، مَع هدف للوُصُول إلى عدد 170000 شجرة [47] . وقد زارت ستّة فرق جنود مِنْ فرق عسكرية هندسية إماراتية لبنان فى رحلات عمل كل منها لمدة ثلاثة شهور وذلك حتى مايو 2004، عندما اكتملتْ عملية تضامن الإمارات [48]. ويحتوى فريق التأكد من الجودة فى مركز تنسيق أعمال فى الجنوب على مكونات من الأمم المتحدة والجيش اللبنانى والمكتب الوطنى لنزع الألغام . وقد تعاقد مكتب خدمة الأمم المتحدة للمشروعات مع مجموعة أرومو وهى شركة بريطانية ومع وكالة خدمات الأنقاذ السويدية ليقدما خدمات التأكد من الجودة على عمل بكتك والقوات المسلحة اللبنانية [49] . وفى مايو 2004 أنتهت أرمور والجيش اللبنانى من مراجعة القواعد الوطنية الفنية وخطوط العمل وتقييم منهج العمل وتعديله حيثما كانت الحاجة

لذلك [50] . ودعمت خدمات الأنقاذ السويدية مركز تنسيق أعمال الألغام فى الجنوب بمتخصصين فى الكشف عن الألغام بالكلاب [51]. ويواصل الجيش اللبنانى عمليات المسح الفنى وقياس رد فعل مهمام تحديد مواقع القذائف المنفجرة ومهمام التخلص منها عن طريق مركز تنسيق اعمال الألغام فى الجنوب [52]. وما بين 19 يناير 2004 و29 مايو 2004, أجرت بكتك "مسح"من خلال معاينة أعمال الإزالة للاطمئنان على مناطق مشكوك فى أن تكون ملغمةً في المواقع التى قامت عملية تضامن الإمارات بمسحها فى 2003، وبذلك تكون قد قامت بزيارة ما يزيد عن200 موقع بحلول شهر مايو 2004 [53].وقد ركّزتْ بشكل رئيسي قُرْب بلدةِ مرجعيون، القريبة من حقل ألغام القليز، حيث تم اكتشاف حقول ألغام جديدة[54]. وفي ختام مشروع المسح ، أعلن مركز تنسيق أعمال مكافحة الألغام فى الجنوب بأنه قام بتوفير بيئةً آمنة من تأثير الألغام في كافة أنحاء المناطق التى قامت عملية تضامن الإمارات بمسحها [55]. ويظل وجود الألغام الباقية والقذائف غير المنفجرة ضمن المنطقةِ التى احتلتها إسرائيل سابقاً أمراً يهدد بعض المناطق في جزين ، والنبطيه، ومنطقة هازبير بين نهر الليطانى و أوالى ، وعلى طول "الخَطّ الأزرق" [56] . وقد قام المكتبُ الوطنى لنزع الألغام بعمل الإحصائياتِ التاليةِ عن إزالة الألغام في 2003 و2004. و في العديد مِنْ الحالاتِ، تتفاوت الإحصاءات بشكل ملحوظ عن المعلومات الواردة من قِبل عمال الألغام أنفسهم أو مِن قِبل مركز تنسيق أعمال الألغام فى الجنوب .

إحصائيات المكتب الوطنى لإزالة الألغام في لبنان: ديسمبر- يناير 2003 . [57]

	عملية تضامن الإمارات	مبادرة الألغام الدولية	المجموعة الاستشارية		الجيش اللبنانى مركز تنسيق أعمال الألغام فى الجنوب	الأمم المتحدة اوكرأنيا
			الدراسة	المسح		
الألغام المضادة للأفراد	56000	131	372	479	14	1900
الألغام المضادة للمركبات	1600	490	15	33	2	73
قذائف غير منفجرة	4007	86	18	360	18	51000
مناطق الألغام	5100000	24000	12500	150000	7200	483000

إحصائيات المكتب الوطنى لإزالة الألغام في لبنان:1 يناير 2004 - أبريل 2004 [58]

	عملية تضامن الإمارات	مبادرة الألغام الدولية	المجموعة الاستشارية		الجيش اللبنانى - مركز تنسيق اعمال الألغام فى الجنوب	الأمم المتحدة أوكرأنيا
			الدراسة	المسح		
الألغام المضادة للأفراد	`	82	0	72	2	558
الألغام المضادة للمركبات	0	5	0	1	1	3
قذائف غير منفجرة	0	4	0	33	21	0
مناطق الألغام	0	45620	0	7000	800	5500

تعليم مخاطر الألغام

خلال عامى 2003 و2004، واصل أعضاء اللجنة الوطنية لتعليم مخاطر الألغام تطبيق برامج تعليم مخاطر الألغام في لبنان [59] ويرأس هذه اللجنة ، التى تأسّسَت في أبريل2002 ،[60] الموظف المسئول عن قسم تعليم مخاطر الألغام فى المكتب الوطنى لنزع الألغام . وقد حلت هذه اللجنة محل لجنة تنسيق الوعى بمخاطر الألغام الموجودة في مركز مصادر معلومات الألغام الأرضية الذى تأسس في 1999. [61] وذكر المكتب الوطني بأنه ما بين 1 مايو 2003 و16 مارس 2004 وصلت أنشطة تعليم مخاطر الألغام إلى مليون مواطن تقريباً في 603 بلدةٍ (منهم 130 بلدة وقُرى في الجنوبِ وغربِ البقاع)، ويشمل ذلك 200000 طالب في 584 مدرسةً (منهم 93000 طالب في 200 مدرسةٍ في بيروت) [62] . و يعد هذا زيادةً مقارنة بـ 500000 شخص قد تم ذكر عددهم في الفترةِ السابقةِ [63] وما بين 1999و2003, تلقى 1555644 شخصا تعليم مخاطر الألغام [64] . و في مايو 2003، قامت اللجنة الوطنية لتعليم مخاطر الألغام بحملة تعليم مخاطر ألغام في منطقة جبل لبنان وفي منطقةِ باترون فى الشمال.

وفي يوليو وأغسطس 2003, تم اختيار مركز مصادر معلومات الألغام من قبل اللجنة الوطنية لتعليم مخاطر الألغام و مكتب نزع الألغام لإجْراء تقييمَ لاحتياجات تعليم مخاطر الألغام في جبل لبنان وباترون. وقد تم استخدام نَتائِج التقييم لتخطيط التدخّلاتِ في هذه المناطق. ، كما أجرى أيضا مركز المعلومات والذى يدعمه صندوق إعادةِ التأهيل العالمي، ورشة تدريب في يوليو 2003 لتعليم مخاطر الألغام لمتطوعين مِنْ جبل لبنان وباترون.

وفي أغسطس 2003، و بالتعاون مَع المكتب الوطنى ،قام فريق أمريكي مِنْ مركز التدريبِ الإنساني لإزالة الألغام باقامة ورشة تدريب اطفال حول تعليم مخاطر الألغام لـ 13 مدرساً في النباطية . و في 2003، ساعدت منظمة مساعدة الشعوبِ النرويجية الشركاءِ المحليّين فى:

1) إقامة حملة متابعة لتعليمِ مخاطر الألغام في 160 قريةِ في جنوب لبنان وغرب البقاع
2) تنفيذ نشاطاتَ توعية بالألغام في 50 قريةِ في جبل لبنان
3) إجراء حملة تعليم مخاطر الألغام في 100 قريةِ في جبل لبنان وباترون
4) تصميم وإنتاج مواد لتعليم مخاطر الألغام ، تتضمن ملصقاتِ وكُتَيباتِ وإشارات
5) أنتاج شرائط كاسيت لأغانى أطفال عن تعليم مخاطر الألغام [65]

و في يناير 2004،و بناء على طلب لجنة تعليم مخاطر الألغام ومدير المكتب الوطنى لنزع الألغام ، أكملت اليونيسيف تقييمُ خارجيُ لكُلّ المُنتَجات وحملات تعليم مخاطر الألغام التى تم تطبيقها في جنوب لبنان و غرب البقاع منذ إنسحابِ القوّات الإسرائيلية في مايو 2000، لمُسَاعَدَة المكتب الوطنى واختيار أفضل النشاطات والمُنتَجات المناسبة لمستقبل تعليم مخاطر الألغام [66]

وقد أظهر التقييم أن نسبة كبيرة من المجتمعات وتلاميذ المدارس أيدوا عمل اللجنة. فلقد تَذكّروا الرسائل والطرق ووَجدوها مناسبة. ودَعوا حملة تعليم مخاطر الألغام لِكي تكون أكثرَ تَركيزاً على المَدارس من خلال معلمين مُتَدَرّبين [67]

و في 2003، أطلقتْ لجنة تعليم مخاطر الألغام حملة تعليم مخاطر الألغام تذكيرية في الجنوب وغرب البقاع. وفي إبريل 2004، بَدأتْ لجنة تعليم مخاطر الألغام حملة تعليم مخاطر الألغام جديدة في الشمال. و قامت الوكالة الأمريكية للمساعدة الدولية بعمل برنامج في جزين لنشر الوعي والحماية. [68] وفي أغسطس 2004، وقّعَ المكتب الوطنى اتفاقا مع مبادرةِ الألغام الدوليةِ لاطلاق حملة تعليم مخاطر الألغام في 100 بلدةٍ وقُرية في شمال لبنان وجبل لبنان.

و في سبتمبر 2004، خطط المكتب الوطنى لنزع الألغام لإقامة ورش تدريبية خاصة لنشر الوعى لـ 600 معلّم فى كافة أنحاء لبنان و التى تقوم بتدعيمها القيادة الأمريكية في أوربا، و صندوق إعادة التأهيل العالمي و منظمة مساعدة الشعوب النرويجية [69] . و في 2003-2004، قامت اللجنة الوطنية لتعليم مخاطر الألغام بإنتاج المنتجات التالية : كتب ملونة للأطفال (بتمويل اليونيسيف) ,و أغنية للأطفال (بتمويل من صندوق إعادة التأهيل العالمي و منظمة مساعدة الشعوب النرويجية)، وكتيب لتسهيل معرفة تعليم مخاطر الألغام . وعندما بَدأت تعليم مخاطر الألغام في لبنان في 1996 كان يقوم بة مجموعة من الضبّاطِ العسكريين وموظّفي المنظمات الغير حكوميةِ عن طريق إلقاء المحاضرات .و بحلول 2004 ،توفرت تعليم مخاطر الألغام لحوالي 250 شابَ مُتَدَرّبَ نشيط أثناء معسكراتِ الكشافة والصيفَ، في المَدارِس، والنوادي، و في القُرى والمجتمعات. و تم تطوير الرسائل و المواد تبعا لصفات الجمهورِ آخْذة فى الاعتبار مستويات معرفة القراءة والكتابة والعُمرَ. و لم يتم إنتاج أو طبع أية موادَ بدون أن تكون مناسبة لهدفِها،حيث يجرى اختبارَأولى وتقييمَ التأثير.وتقتصر تدخلات الجيش الأن على المُرَاقَبَة والإشرافِ [70] . و لا يقوم عمال تعليم مخاطر الألغام في لبنان بتعميم طلباتَ المسح [71] عموما، فالمنظمات مثل المجموعة الاستشارية و مركز مصادر المعلومات هى التى تتصل بالمجتمعات[72]

ضحايا الألغام ([73])

في 2003, سجلت 26 إصابة جديدة من جراء الألغام الأرضية / القذائف غير المنفجرة / قنابل عنقوديةِ بمن فيهم الأشخاص الثلاثة الذين قتلوا والـ 24 مصاباً؛ و جميعهم ذكور[74] . وهذا يُمثّل أنخفاضا ملحوظا مِنْ49 إصاباتِ جديدةِ تم الإبلاغ عَنْهاُ في 2002, و 93 إصابة في 2001، و119 في 2000. و يعد إنخفاض إصاباتِ الألغام نتيجةُ للنشاطاتِ الإنسانيةِ لإزالة الألغام التى تمت منذ 1998 و الحملة المكثفة لتعليم مخاطر الألغام.

و من بين الإصابات التى حدثت في 2003 كأن هناك رجل يبلغ 43 عاما فَقدَ ساقَه في 22 يوليو بعد أن خطا على لغم أرضي في منطقة ميس الجبل قُرْب "الخَطّ الأزرق "[75]. و في حادثة إنفجار لغم فى 21 أكتوبرأصيب رجل يبلغ57 عاما بينما كان يجمع الحطب بالقُرْب من الحدودِ [76] و في 22 نوفمبر ، عَاني طفلان من إصاباتِ فى أيديهم وصدورهم نتيجة لأنفجارِ حدث بينما كانوا يلعبون بالقُرْب من مدرسة في هولا [77].

و كانت أغلبية الإصاباتِ في 2003 لسكان من جنوب لبنان،على أنة تم تسجيل حوادثَ فى أجزاء أخرى مِنْ البلادِ. و قد حَدثتْ هذه الحوادث في المناطق المعروف أو المشكوك أنها خطيرةَ، لكنها لم تكن محددة. والإصابات كَان سببها الألغام المضادة للأفرادِ، و القنابل العنقودية ، وفي حالةِ واحدة، جسم غير معروف.

وفي أغلب الأحيأن يدرك الناس مشكلة الألغام الأرضية، لكنهم يَدْخلُوا إلى مناطقَ مشكوك فيهاَ لأسبابِ اقتصاديةِ. و كان هناك خمس إصاباتِ في 2003 كَانتْ تحت سن 18 عاما.

و لقد استمرالابلاغ عن إصابات ألغام أرضية جديدة / القذائف غير المنفجرة في 2004، فقد أصيب أربعة بالغين ابتداء مِنْ يونيو2004، من بينهم رجل فَقدَ إصبعَه عندما أنفجر لغمَ قُرْب ساردا في 22 مارس [78] ورجل آخر فَقد قدمَه عندما خَطا على لغم أرضي في منطقةِ حنين في 4 أبريل [79].

ومنذ 2001, قُتِلَ أو جُرحَ 39 شخص من المسئولين عن إزالة الألغام أثناء عملياتِ الإزالة: سبعة في 2003 و 12 في 2002 و20 في 2001 . [80] و في ديسمبر 2003 ، أصيب اثنان من الموظفين العسكريين السوريين إصابة بالغة أثناء عملياتِ إزالة الألغام [81] . كما فقد نازع الغام بريطأني ساقَه في حادث لغم أرضي في 20 يوليو 2002 [82]). و في سبتمبر 2002, فقد نازع الغام من زيمبابويي يَدَّه

في حادثِ لغم [83] ،
و في مايو 2002, أصيب جندي حفظ سلام موزمبيقي يخدم فى قوات الأمم المتّحدةَ في جنوب لبنان إصابة خطيرة في حادثٍ أثناء عملياتِ إزالة الألغام.و طبقاً للشرطةِ اللبنانيةِ، فقد كَان ثالث جندي حفظ سلام موزمبيقي يصاب أثناء عملياتِ الإزالة ذلك الشهر [84].و يحتفظ مركز مصادر المعلومات عن الألغام الأرضية بكليّةِ عُلومِ الصحةِ بجامعةِ البلمند بقاعدة بيانات عن الإصابات بالأ لغام الأرضية بالتعاون مع المكتب الوطنى لنزع الألغام.و يُزوّد مركز مصادر المعلومات عن الألغامُ كلا من المكتب الوطنى لنزع الألغام و مركز تنسيق أعمال الألغام في جنوب لبنان ببياناتِ الإصابة. وقد بَدأ مركز مصادر المعلومات عن الألغام تجميع البياناتَ في أغسطس 1998 و تسجيل إصابات الألغام الأرضية في لبنان من خلال شبكة اتصالات للمنظمات الغير حكومية والنقاط المركزية في قُرى الجنوب.
و بالتعاون مع المنظمات الغير حكوميةِ المَعْنيةِ مِنْ لجنة مساعدةِ الضحايا الوطنية ، أكمل مركز مصادر المعلومات عن الألغام مرحلة جديدة مِنْ تجميع بياناتِ الإصابة من الألغام الأرضية بين يوليو وديسمبر 2002 في الجنوب وغرب البقاع.و في مارس 2004 بَدأ مركز مصادر المعلومات عن الألغام مرحلة أخرى مِنْ تجميع بياناتِ الإصابة من الألغام الأرضية في الشوف و أليا، و هما من أكثر المناطق تاثراً فى منطقة جبل لبنان. و تمول منظمة مساعدة الشعوب النرويجية عملية تجميع البيانات. و تتم عملية تجميع البياناتِ تحت إشرافِ المكتب الوطني لنزع الألغام و بالتعاون مع لجنةِ مساعدةِ الضحايا الوطنية.
و مِنْ 2000 إلى يونيو 2004, تم تسجيل 291 إصابة من جراء الألغام الأرضية / القذائف غير المنفجرة / قنابل عنقوديةِ (35 قتيل و254 مصاب).و ابتداء مِنْ 31 ديسمبر 2003، إحتوتْ قاعدةَ البيانات معلومات عن ما مجموعه 3846 اصابة بسبب ألغام أرضية / قذائف غير منفجرة في لبنان، بما فيهم 1719 قَتيل و2127 مصاباً.

مساعدة الناجين

في 21 أكتوبر 2001، أسّسَ المكتب الوطنى لنزع الألغام لجنة قومية لمساعدة الضحايا والتى َتضم الممثلين الرئيسيين في مساعدةِ الناجيين من الألغام في لبنان [85].
و في الجنوب، استخدمت الإسعافات الأولية الموجودة لمعالجة إصاباتِ الألغام الأرضية، متضمنة سياراتِ الإسعاف والإسعافات الأوليةِ و التى زودهم بها الصليب الأحمر اللبناني،و مجلس الصحةِ الإسلامي وخدمة الإسعافات الأوليةِ "الرسالة".وللصليب الأحمر اللبناني شبكة مكونة مِنْ 38 مركز و 2000 متطوع. وتتم العناية بإصابات الألغام الأرضية فى أقربِ غرفةِ طوارىء ،وهي عادة ما تكون مستشفيات في صيدا، حيث أن المستشفيات الأربع الأخرى في الجنوبِ غير قادرة على تزويد المساعدةِ الضروريةِ. و تدفع الحكومة عادة ثمن العنايةُ الأوليةِ بالمستشفى ، إمّا من خلال وزارة الصحةِ، أو صندوق الضمان الاجتماعي الوطني ،و مجلس الجنوبِ، أو المستشفى العسكرية (لأفراد الجيش فقط)، بينما تمويل العناية الطويلة المدى بالمستشفى ليس متوفراً. و في بَعْض الحالاتِ يجبر الناجيين من الألغام الأرضية على تَرك المستشفى [86].
و بالإضافة إلى الخدماتَ التى تقدمها وزارة الصحةِ ووزارة الشئون الاجتماعية، و أيضاً خدمات إعادةِ التأهيل التى تمدها المنظمات الغير حكوميةِ،و بالرغم من أن وزارة الصحةِ، أو مجلس الجنوبِ، يقومان بتَغطّية تكلفة الأعضاء الاصطناعيةِ والعلاج الطبيعي وإعادةِ التأهيل، لكن هذه الخدمات ليستْ متوفرةَ في المستشفيات الحكوميةِ ، وتتيحُ المنظمات الغير حكوميةُ الخدماتَ وتُعوّضُ التكاليف لاحقاً. و على أية حال، فهناك تأجيلات طويلة الأمد حسب ما تم ذكره لتسديدِ التكاليف إلى ورش التجبير. فحالات البتر

التى تَتطلّب أجهزة بديلية (يقول مركز مصادر المعلومات) يجب أن يتم دراستها أولا في ورش المنظمات الغير حكوميةِ وبعد ذلك تُسافرُ إلى بيروت للحُصُول على الموافقةِ مِنْ اللجنةِ الحكوميةِ قبل أن يتم معرفة إذا كان الجهاز ملائم أم لا. فلا يوجد هناك تنسيقَ بين وزارة الصحةِ ومجلسِ الجنوب[87] .وقد أطلقت منظمة مساعدة الشعوب النرويجية و المكتب الوطنى لنزع الألغام برنامج مساعدة جديد للناجيين من الألغام في الجنوب ، بالتعاون مَع المكتب الوطنى لنزع الألغام ولجنة مساعدةِ ضحايا الألغام الوطنية، و ذلك في بداية2001 ،و يضم البرنامجُ عِدّة عناصر، منها الطوارئ والإسعافات الأوليةِ ,و الدعم النفسى، و ورش التجبير،و العلاج الطبيعي وإعادة التأهيل ، و إعادة التكامل الإقتصادي.و تعْملُ منظمة مساعدة الشعوب النرويجية بالتعاون مع شركاء محليّين لتَطبيق النشاطاتِ. و في 2003, قدم شركاءُ منظمة مساعدة الشعوب النرويجية تدريب على الإسعافات الأوليةِ وعملياتِ الطوارىء لـ 80 شخصاً تقريبا ، وخمس سيارات إسعاف مجهزةِ بأجهزة الصدمات وأجهزةِ الطوارئ الطبيةِ، وخدمات إعادةَ تأهيل إلى حوإلى 200 ناج من الألغام، وتكييف بيوتَ ثمانية من الناجيين .و قد دَعمتَ منظمة مساعدة الشعوب النرويجية المرحلة الأولى لدراسة أحوال الناجيين من الألغام و احتياجاتهم فى جبل لبنان ، و ساعدت 30 من الناجين بمشاريع لزيادة الدخل، و درّبَت المنظمات الغير حكومية على كتابة إقتراحاتَ التمويل واستراتيجية التخطيط، وأرسلوا ممثلين إلى مؤتمر الألغام الأرضية الإقليمي في الشارقة ، الإمارات العربية المتحدة في ديسمبر 2003.

و دعمت منظمة مساعدة الشعوب النرويجية أيضاً، مَع مانحين آخرين , مؤتمر للسلطاتِ الحكوميةِ ،و المنظمات الغير حكومية المحليّة والدولية، و الناجيين من الألغام لتَلْبية ومُنَاقَشَة حاجاتِهم.و قامت وزارة الخارجية النرويجية بتمويل البرنامج [88] .و في 2003، دَعمَت اللجنة الدولية للصليب الأحمر مراكزَ تجبيرَ في بيت شباب صيدا بإمدادها بموادِ وعناصر و دعم فنى و مساعدة مالية ، لتَغْطية تكاليف خدمات اللاجئين الفلسطينيّين واللبنانيين المعدمين المعاقين .و قد أفاد المركزأن 58 شخصا قد تلقوا علاجا، ثلاثة منهم من الناجيين من الألغام في 2003. [89]

و في سبتمبر 2003، عقدت جمعية الرؤية للتطوير وإعادةِ التأهيل والعنايةِ في لبنان، بالتعاون مع شبكة الناجيين من الألغام الأرضية، أول معسكرَ صيفيَ عربي في لبنان. كان من بين المشاركين فية مجموعة من الناجين من الألغام الأرضية مِنْ الأردن، لبنان، السودان، وسوريا. و كان هدف المعسكر هو تطوير المعالجة النفسية للناجين من الألغام من خلال دعم مماثل و قامت منظمة مساعدة الشعوب النرويجية بتمويل هذا المعسكر الصيفي [90].

واتفق كثير من الفاعلين فى مساعدةِ الناجين في لبنان على أنه يجب التركيزعلى نشاطات إعادة التكامل الإقتصادي و التوظيف[91].و في يونيو 1998، أقام صندوق إعادةِ التأهيل العالمي,و الذي مقره في أمريكا برنامج عمل شامل للألغام في لبنان بتمويل مِنْ البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة وصندوق ضحايا حربِ ليهى الأمريكية. كما تم تطبيق النشاطات بالتعاون مَع المكتب الوطنى لنزع الألغام ومنظمات و وكالات محليّة ودولية، و تَضمّنتْ عناصر البرنامج: تصميّمُ وتُطبيّقُ كيفية الوصول إلى المجتمعات معتمدة على إعادة التأهيل الذي يلبى احتياجاتَ الأشخاص المقيمين في المناطق المتأثرةِ بالألغام؛ و مشروع لحل المشاكل المتعلّقة بضغط الحربِ بين السيدات الصغيرات من خلال تطوير برنامج الإرشاد؛ و خَلْق آلية عمل بالتعاون مع وزارة الصحة لتَطوير الخدماتِ العلاجية و الطبية .؛ وخْلقُ نشاطاتَ لزيادة الدخل باستمرار.و في فبراير2002، تأسست "تعاونية التطوير في جزين بدعم مِنْ صندوق إعادةِ التأهيل العالمي لتَمْكين الناجين من الألغام من أن يُصبحَوا أعضاء مُنْتِجينَ فى عائلاتهم ومجتمعاتِهم.

و في 2003,أصبح 124 ناج من الألغام أعضاء فى التعاونيةِ واشْتغلوا في تربيةِ النحل، و زراعة

الأعشاب لرفعْ دخلهم.و يُواصلُ صندوق إعادةِ التأهيل العالمي تقديم المساعدةِ التقنيةِ والماديةِ طبقا لتجميع البياناتِ والإدارة، و تعبئة المجتمع وأنظمة الدفاع، وتشجيع مساعدةِ الناجين [92]
و في فبراير 2004، بدأت المنظمة الغير حكومية المحليّة، جمعية الرخاء اللبنانيةِ للمُعاقين في بيروت بدعمٍ مِنْ منظمة مساعدة الشعوب النرويجية ، برنامج لمنح قروض لزيادة دخل الناجين من الألغام.و قد إستلمَ ستّة منهم القروضَ لبَدْء أعمال صغيرةٍ، بما فى ذلك تربيةِ النحل / إنتاج عسل و تخزين البقالة،و أكشاك،و إنتاج حليبٍ، وإنتاج بيض [93] .و في أكتوبر 2002، تلقت جمعية الرخاء للمُعاقين في النبطية 10000$ مِنْ مؤسسةِ الشرق الأدنى لعمل برنامج ائتمان لمُسَاعَدَة الناجين من الألغام [94].
و تطبق الجمعية أيضاً برنامج ائتمان / قروض بتمويل من منظمة مساعدة الشعوب النرويجية، كما شارك اثنان من الناجيين من الألغام مِنْ لبنان في برنامج رفع الأصواتَ التدريبي في جنيف في يونيو 2004.

سياسة الإعاقة و ممارستها

في 25 مايو 2000، تم التصديق على قانون " حقوق المعاقين" من قبل البرلمان؛ و على أية حال، لم يتم تنفيذ القانون ، بسبب نقص التمويل [95] .و قد أسّس القانون مجلس وطني للاعاقة برئاسة وزير الشئون الاجتماعية يهدّفُ إلى ضمان وصولُ حقوق الأشخاص المصابين بحالاتِ العجز.و في ديسمبر 2003، ذكرتْ وزارة الشؤون الاجتماعية، أنة كجزء مِنْ القانون، أصدرتَ بطاقاتَ طبيةِ وإعانات اجتماعية للأشخاص المعاقين [96].

المراجع

1 - مقابلة مَع أنتونى شديد، وزارة الخارجية، بيروت، 4 سبتمبر 2003.
2 - بيان .لجبران سفيان، مندوب لبنان الدائمِ لدى الأمم المتّحدةِ،اجتماع اللجنة الدائمة ، جنيف، 13 فبراير 2004.
3 - ندى رعد، "مُلخّص لأنجازات المؤتمر، تحديات إزالة الألغام ، "النجم اليومى،2 ديسمبر2003.
4 - رسالةِ إلى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان، مِن ُالعماد أميل لحّود، رئيس لبنان، 31 مارس 2004 . صدّقتْ إسرائيل على البروتوكول المعدل الثاني في أكتوبر 2000.
5 - مقابلةِ في جنوب لبنان، مارس 2000.
6 - جيمس تريفليان، "مشكلة الألغام الأرضية والقذائف غيرالمتفجرةِ في لبنان، "فبراير 2000.
7 - مقابلةِ مَع ممثل الإمارات العربية المتحدة، جنوب لبنان، 31 مارس 2003.قامت الإمارات العربية المتحدة بشراء متفجراتِ، مِنْ جمهورية التّشيك وسوريا.
8 - قام العقيدِ قاسم جامول ، المكتب الوطنى لنزع الألغام بتزويد معلوماتِ إلى مرصد الألغام الأرضية ، 28 مايو 2004.
9 - مُلاحظات في إجتِماع ، مركز مصادر المعلومات عن الألغام المكتب الوطنى لنزع الألغام, خدمة الأمم المتحدة لمكافحة الألغام مركز تنسيق أعمال الألغام في جنوب لبنان ,،تاير (جنوب لبنان)، 8 يوليو 2004.
10 - أول تقرير مِنْ المكتبِ الوطنى لإزالة الألغام للجيش اللبناني، "العَمَل لمستقبل بلادنا، تقرير 1-2004: عمل الألغام في لبنان 2003, "ص 3 .؛انظر منظمة مساعدة الشعوب النرويجية أيضاً، " منظمة مساعدة الشعوب النرويجية عمل الألغام الأنسأني 2004: لبنان."
11 - المكتب الوطنى لإزالة الألغام ، "عمل الألغام في لبنان 2003, "ص3 .
12 - قام العقيدِ قاسم جامول بتزويد معلوماتِ إلى مرصد الألغام الأرضية ، المكتب الوطنى لنزع الألغام 28 مايو2004 .
13- تقرير قسم عمليات مكتب إزالة الألغام الوطني المكتب الوطنى لنزع الألغام، مارس 2004. هناك تقارير متعارضة بخصوص عدد الألغام الباقيةِ. ذكرَ صحفيُ واحد تبعا لحسابه أن الأمم المتّحدةَ اتفقت مع أن هناك 400,000 لغمِ في حدودِ المنطقة المحتلّةِ سابقاً: جوناثأن فاولر، " يعتمد برنامج السلام اللبنانى للأمم المتّحدةُ على.زرع الأشجار، " الصحافة المشتركة، 29 أبريل 2004. ذكرت مقالة أخرى بأنه طبقاً للأمم المتّحدةِ، هناك 480,000 لغمَ في جنوب لبنان ويوجد نِصْفُهم تقريبا الأرض العسكريةِ ولذا فأن الأمر "ليس من الأولويات." " المشروع اللبنانى شجرة لكل لغم" يُمْكِنُ أن يُساهمَ فى السلامَ فى الشرق الأوسطِ، "وكالات الصحافة الفرنسية" 29 أبريل 2004. يَقترحُ موقع الأنترنت لمكتب إزالة الألغام الوطني لمكتب الوطنى لنزع الألغام أن550,000 هو العددَ الأصليَ للألغامِ في لبنان، والذي أنخفض الأن إلى400,000. زورالموقع في المكتب الوطني لنزع الألغام www.NDO-lb.org
14 - مركز تنسيق أعمال الألغام في جنوب لبنان، "تقرير سنوي ل2003, "نسخة على الأنترنت , ص1 ..
15- عرض مِن قِبل العقيد قاسم جامويل، المكتب الوطني لنزع الألغام، لزيارة وفد مِنْ وزارة الخارجيةِ الأمريكيةِ، 6 مايو 2003.
16- جوناثان فاولر، " برنامج سلامِ لبنانى للأمم المتّحدة ، "الصحافة المشتركة، 29 أبريل 2004.
17 - مقابلة مَع الجنرال مسعد، مدير مكتب إزالة الألغام الوطني، وموظفو آخرون ب المكتب الوطني لنزع الألغام(العقيدقاسم جامويل، العقيد تكيدين تأنير ، الرائد خالد على، والرائد مروأن صقر ، 5 مايو 2003.
18 - "تفاوض لبنان حزب الله لضمأن خرائطِ حقل الألغام الإسرائيليةِ في تبادل السجين، " وكالات الصحافة الفرنسية"(لبنان)، 6 فبراير2004 .
19- سمير وهبى، "تُكملُ الولايات المتّحدةَ التدريب على إزالة الألغام، "النجم اليومى، 4 يوليو 2003.
20 - "تفاوض لبنان حزب الله، وكالة الصحافة الفرنسية، 6 فبراير 2004؛ "يُسلّمُ حزب اللهَ خرائط إسرائيلية للألغام الأرضية إلى الجيش اللبناني، " تلفزيون المنار (لبنان)، 6 فبراير 2004؛ على شاهر، "يَقِفُ شارون وراء صفقة أسير الحرب، "*معارف* لدولية (من أخبار الأنترنتِ)، 25 يناير 2004؛ مقابلة أجراها مرصد اللغام الأرضية / هيومأن رايتس وتش مع أعضاء الوفد الإسرائيلي للجلسةِ الثامنةِ لمجموعةِCCW للخبراء الحكوميين، جنيف، 8 يوليو 2004.
21 - مركز تنسيق أعمال الألغام في جنوب لبنان "تقريردورى : سبتمبر يوليو 2003, ص5 ..
22- بريداً إلكترونياً مِنْ وليام بارون، مدير عملياتِ، جمعية المحاربين القدماء في فيتنام، 30 سبتمبر 2004.
23- مركز تنسيق أعمال الألغام في جنوب لبنان، "نشرة أخبار، "مارس 2004, ص2 ..
24- المكتب الوطني لنزع الألغام، "عمل الألغام في لبنان 2003."
25 - مقابلة مَع الجنرال مسعد، المكتب الوطني لنزع الألغام، 5 مايو 2003.
26 - مركز تنسيق أعمال الألغام في جنوب لبنان، "تقريردورى: ديسمبر أكتوبر 2003, "ص1 ..
27 - المصدر السابق , ص2 ..ن
28 - مقابلة مع شيب بونس، مستشار فني كبير ، المكتب الوطني لنزع الألغام، الحازمية، 11 أغسطس 2004.
29 - مقابلة مَع الجنرال مسعد، المكتب الوطني لنزع الألغام، 5 مايو 2003.
30 - تقاريراتصال المجتمعات مركز مصادر المعلومات عن الألغام للإمارات العربية المتحدة وUNO صS ، مايو 2002 – مارس 2003.
31 - انظر التقرير الخاص بالدولة فى تقرير مرصد الألغام الأرضية 2004. في بَعْض الحالاتِ، يكون تمويل الدولة لمدة سَنَة مالية، و ليسَ لسنة تقويمية. قامت مرصد الألغام الأرضية بعَمِلَ حساب لعمليات تبادلُ عملة.
32 - إذا لم تلاحظ، هذا القسم تم أُخِذه مِن تقاريرَ الدولة المأنحةِ ْ لمرصد الألغام الأرضية 2004 أو مِنْ أول تقرير لمكتبِ إزالة الألغام الوطني للجيش اللبناني، "العَمَل لمستقبل بلادِنا، تقرير 1-2004: عمل الألغام في لبنان 2003, "ص5 ..

33 - سمير وهبى، "تُستكملُ الولايات المتّحدةَ التدريب على إزالة الألغام، "النجم اليومى، 4 يوليو 2003.
34 -المكتب الوطني لنزع الألغام "عمل الألغام في لبنان 2003." ص5 ..
35 - المصدر السابق , ص1 . ، ملحق B
36 - انظر "منظمات المسح مركز تنسيق أعمال الألغام في جنوب لبنان ، "www.maccsl.org/clear_org.htm, 12 أكتوبر 2004.
37 - مركز تنسيق أعمال الألغام في جنوب لبنان، "تقرير دورى: ديسمبر أكتوبر 2003, "ص7 ..
38- تقريراً لمركز تنسيق عمل الألغام، جنوب لبنان، يناير وفبراير 2004, ص4 ..
39 - رَد من المجموعة الاستشارية للألغام على إستفتاء مرصد الألغام الأرضية، تقدّمَ فى20 أغسطس 2004.
40 - بريد إلكتروني مِنْ تيم كاسترس، مديرللسياسةِ، المجموعة الاستشارية للألغام ، 7 أكتوبر 2004.
41 - سمير وهبى، "تم إزالة ألغام من ارنون بعد عمليةِ يونأنيةِ استغرقت 80 يوم، "النجم اليومى، 17 يونيو 2004.
42 - مركز تنسيق أعمال الألغام في جنوب لبنان، "تقريردورى: سبتمبر يوليو 2003,
ص3انظر..www.maccsl.org/statistics.htm, 12أكتوبر 2004.
43 - مركز تنسيق أعمال الألغام في جنوب لبنان "تقريردورى: ديسمبر أكتوبر 2003, "ص3 ..
44 - مركز تنسيق أعمال الألغام في جنوب لبنان، "تقرير دورى: سبتمبر يوليو 2003, "ص3 ..
45 - مركز تنسيق أعمال الألغام في جنوب لبنان، "تقريردورى: ديسمبر/ أكتوبر 2003 ومايو/ يناير 2004."
46- انظر www.maccsl.org/statistics.htm.. تَتضمّنُ هذه الأعدادِ الدراسة التى اكملتها المجموعة الاستشارية للألغام وLAF ، بالإضافة إلى أعمال المسح التى قامت بها بيكتك ومينتك.
47 - جوناثأن فاولر، " برنامج السلام اللبنانى للأمم المتّحدة، "الصحافة المشتركة، 29 أبريل 2004 .
48 - "يَنتهي فريقَ الإمارات العربية المتحدة من مهمّةِ إزالة الألغام في لبنان، "وكالة الإمارات الجديدة، 22 مايو 2004.
49 - مركز تنسيق أعمال الألغام في جنوب لبنان، "نشرة أخبار، "موضوع 4، مايو 2004, ص2 ..
50- مركز تنسيق أعمال الألغام في جنوب لبنان، "تقرير، "يناير وفبراير 2004, ص4 ..
51- مركز تنسيق أعمال الألغام في جنوب لبنان، "نشرة أخبار، " موضوع 4، مايو 2004, ص10 ..
52 - مركز تنسيق أعمال الألغام في جنوب لبنان، "تقرير، "مايو 2004, ص2 ..
53 - مركز تنسيق أعمال الألغام في جنوب لبنان، "نشرة أخبار، " موضوع 4، مايو 2004, ص5 ..
54 - المصدر السابق , صص12 ,5 .؛ مركز تنسيق أعمال الألغام في جنوب لبنان، "تقريردورى: سبتمبر يوليو 2003, "ص3 ..
55 - مركز تنسيق أعمال الألغام في جنوب لبنان، "تقرير، "مايو 2004, ص1 ..
56- المصدر السابق
57 - المكتب الوطني لنزع الألغام "عمل الألغام في لبنان 2003, "ملحق بي، بي 2.
58 - المصدر السابق.
59- تتضمن اللجنةُ مركزَ مصادر الألغام الأرضية، الصليب الأحمر اللبناني، يونيسيف، صندوق إعادةِ التأهيل العالمى، مجلسالصحةِ الإسلامي، جمعية الكشافة الإسلامية ، جمعية الرخاء اللبنانيةِ للمعاقين، جمعية الرخاء اللبنانية لمصابين و معوقين لحربِ، جمعية الرخاء اللبنانية للمعاقين في نباتية، جمعية الرؤيةِ للتطوير وإعادةِ التأهيل والرعاية في البقاع، المركز الوطني للتطوير وإعادةِ التأهيل في جبل لبنان، منظمة مساعدة الشعوب النرويجية، ووزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة التعليم. انظرالمكتب الوطني لنزع الألغام www.NDO-lb.org
60 - تقرير مرصد الألغام الأرضية 2002, ص709 .
61 - تقرير مرصد الألغام الأرضية 2000, ص948 .
62- معلومات مِن العقيد تنير، رئيس قسم تعليم مخاطر الألغام ، 13 أغسطس 2004.
63- تقرير مرصد الألغام الأرضية 2003, ص645 .
64- بريد إلكتروني إلى مرصد الألغام الأرضية (مرحباً) مِنْ حبوبة عون، منسّق، مركز مصادر الألغام الأرضية، 27 سبتمبر 20
65- معلومات عن نشاطاتِ منظمة مساعدة الشعوب النرويجية مِن قِبل منظمة مساعدة الشعوب النرويجية للبنان. بريد إلكتروني مِن فراس ابي علي،مكتب برنامج عمل الألغام، منظمة مساعدة الشعوب النرويجية للبنان، 26 مايو 2004.
66- بريد إلكتروني مِنْ جولي مايرز، ضابط المشروع، يونيسيف نيويورك، 16 سبتمبر 2004.
67- بريد إلكتروني مِنْ حبوبة عون، ,مركز مصادر المعلومات عن الألغام، 27 سبتمبر 2004.
68 - سمير وهبى، "تُكملُ الولايات المتّحدة تدريب إزالة الألغام، "النجم اليومى، 4 يوليو 2003.
69- مُلاحظات مِن العقيدِ تأنير، رئيس قسم تعليم مخاطر الألغام، المكتب الوطنى لنزع الألغام، 28 أغسطس 2004.
70- بريداً إلكترونياً مِنْ حبوبة عون ، ,مركز مصادر المعلومات عن الألغام، 27 سبتمبر 2004.
71- تقرير مرصد الألغام الأرضية 2002, ص709 .
72 - تقرير مرصد الألغام الأرضية 2003, ص642 ؛ معلومات مِن ليديا جيدة، منسّق المشروع للبنان، المجموعة الاستشارية للألغام، 20 أغسطس 2004.
73- مالم يذكر غيرذلك، المعلومات على إصاباتِ الألغام الأرضية تم أخذها مِنْ مركز مصدر الألغام الأرضية (مركز مصادر المعلومات عن الألغام)من قاعدة بيأنات ليونيو 2004.
74 - يذكرموقعُ المكتب الوطنى لنزع الألغام أن هناك فقط 20 إصابة فى 2003. ذكرَ وزير الدفاع اللبناني محمود حمود في ديسمبر 2003 بأن الألغام الأرضية قتلتْ 16 شخصاً ، من بينهم 10 من المدنيين ، في 2003." تزيل لبنان جزء منالألغام الأرضية التى تَركتْها إسرائيل - وزير، "AFص (بيروت)، 16 ديسمبر 2003.
75- مركز تنسيق أعمال الألغام في جنوب لبنان، "تقرير دورى: سبتمبر يوليو 2003, "ص2 ..

76- سينثيا جونسون، "بقايا أرضية خطيرة في لبنان، "رويتر، 3 نوفمبر 2003.
77 - مركز تنسيق أعمال الألغام في جنوب لبنان "تقرير دورى : ديسمبر أكتوبر 2003, "ص2 .. يُصنّفُ التقريرُ الحادثة تحت " أنفجارلغم حديثا ، "لكن يذكر أن التحقيقاتَ لم تستطع بالضبط تأكيد ما هو سبّبَ الأنفجارَ، لكنه نَتيجَةُ لمادةِ غير منفجرةِ تَركها الإحتلال.
78- مركز تنسيق أعمال الألغام في جنوب لبنان، "نشرة أخبار، "موضوع 4، مايو 2004, ص21 ..
79- مركز تنسيق أعمال الألغام في جنوب لبنان، "نشرة أخبار، "أبريل 2004, ص1 .؛ "أنفجارَ لغم أرضي يصيب قرويّاً في جنوب لبنان، "الصحافة المشتركة (بيروت) ، 4 أبريل 2004.
80 - ضم الإصابات التى حدثت أثناء نشاطاتِ إزالة الألغام في قاعدةِ بيأنات مركز مصادر المعلومات عن الألغام. انظر أيضاً وقعَ المكتب الوطني لنزع الألغام.المكتب الوطني لنزع الألغام (10 سبتمبر 2004)؛ تقرير مرصد الألغام الأرضية 2003, ص645 ..
81 - " جَرح جنديان سوريان من جراء لغم الإسرائيلي في جنوب. لبنان، "النجم اليومى، 16 ديسمبر 2003.
82 - رودين كنان، "فقدُ مهندس عسكري بريطانيَ ساقاً في أنفجار لغم أرضي جنوبِ لبنان ، "الصحافة المشتركة، 20 يوليو 2002.
83- "ضابط أفريقي عن إزالة الألغام فقدُ يَدّاً في الأنفجار في جنوب لبنان، " الصحافة المشتركة، 21 سبتمبر 2002.
84 - "فقدُ جندي حفظ سلامَ موزمبيقيَ يديه في حادثِ إزالة ألغام بلبنان، " *AFص*، 20 مايو 2002.
85 - وزارة الصحة، مجلس الجنوب، ,مركز مصادر المعلومات عن الألغام ,،
الصليب الأحمر اللبناني، يونيسيف، الصندوق العالمي لإعادةِ التأهيل ،مجلس الصحة الإسلامي، الجمعية الإسلامية للكشافة "الرسالة" ، جمعية الرخاء اللبنانيةِ للمُعاقين،جمعية الرخاء للمُعاقين في النبطية، جمعية الرؤية للتطوير، وإعادة التأهيل و العناية في البقاع، جمعية الرخاء للعنايةِ بالمصابين ومُعوّقيين الحربِ في لبنان ومساعدات الشعب النرويجي.
86- انظر تقريرَ مرصد الألغام الأرضية 2002, ص710 .؛ انظر ايضا" شبكة الناجيين من الألغام الأرضية"،" برامج مساعدة الضحايا في اليمن ولبنان - 2002: دليل إلى المنظماتِ التى تعْملُ مَع الناجيين من الألغام الأرضية، "ص13 ..
87 - "برامج مساعدة الضحايا في اليمن ولبنان، "صص14-13 ..
88 - بريد إلكتروني مِنْ فراس ابي علي، ,منظمة مساعدة الشعوب النرويجية، 26 مايو 2004؛ بريد إلكتروني مِنْ مسئول المكتب، منظمة مساعدة الشعوب النرويجية، 19 يونيو 2003. لمزيد من التفاصيل عن نشاطاتِ ,منظمة مساعدة الشعوب النرويجية في السَنَواتِ السابقة انظر تقريرَ مرصد الألغام الأرضية 2003, ص. 646 و تقريرَ مرصد الألغام الأرضية أرضيً 2002, ص710.
89 - برامج إعادةالتأهيل الطبيعي ل اللجنة الدولية للصليب الأحمر ، "تقرير سنوي 2003, "جنيف، 9 مارس 2004, صص 17 . 26.يدَعمَ برنامجُ إعادةِ التأهيل الطبيعي اللجنة الدولية للصليب الأحمر ثلاثة مراكز في لبنان بين 1982 1995. بين1996 2002 دعم صندوق اللجنة الدولية للصليب الأحمر الخاصّ للمُعوّقين هذه المراكز.
90 - بريد إلكتروني مِنْ عدنأن العبودى، مدير، شبكة الناجيين من الألغام(الأردن)، 18 أبريل 2004؛ البريد الإلكتروني مِنْ فراس ابىعلي، منظمة مساعدة الشعوب النرويجية، 26 مايو 2004.
91 - "برامج مساعدة الضحايا في اليمن ولبنان، "ص15 ..
92- بريد إلكتروني مِنْ توفيق رزق الله، مدير مساعد، صندوق إعادة التأهيل لبنان، 24 أغسطس 2004 رَدّ على إستفتاء إعادة التكامل الاجتماعي و الاقتصادي؛ ;صندوق إعادة التأهيل، "إعادة التكامل الاقتصادي والاجتماعي لبرنامج الناجيين من الألغام تقرير: لبنان وموزمبيق وكمبوديا، "نيويورك، 2003, صص12-9 .؛ USAID، "باتريك جُي صندوق ضحايا حربِ ليهي: 2004 ملخص الملف، "واشنطن (مقاطعة كولومبيا), ص46 .؛ تقرير مرصد الألغام الأرضية 2003, صص-646 . 647؛ تقرير مرصد الألغام الأرضية 2002, صص711-710 ..
93- بطرس هوبيكة، موظف العلاقات العامة، ,ليهي، رَدّ على استفتاء إعادة التكامل الاقتصادى والاجتماعي ، 23 أغسطس 2004.
94- تقرير مرصد الألغام الأرضية 2003, ص647 ..
95- تقرير مرصد الألغام الأرضية 2002, ص711 ..
96- ندى رعد، "ملخص أنجازات المؤتمرَ ، "النجم اليومى،2 ديسمبر 2003.